غريب الحديث لابن الجوزي

وقال معاوية أهلُ الكُفُورِ هم أهلُ القُبُورِ يعني القرى النائية عن الأمصارِ ومجتمع الغُلْمَان والجَهْلُ عليهم أَغْلَبُ وهم إِلى البِدَعِ أَسْرَعُ .

قوله الأَعْضَاءُ تُكَفِرّ للسان أي تَذِلّ ُ وتَخْضَعُ .

في الحديث المؤمنُ مُكَفّرٌ أي مُرَزّأٌ في نَفْسِهِ وماله لِتُكَفّرَ خَطَايَاهُ .

في الحديث واجْعَلْ قُلُوبَهُم كقلوبِ نساءٍ كوافرَ يعني في التعادي والاختلافِ والنِساءُ أَضعفُ قلوباً ولا سيما إِذا كُنّ َ كوافِرَ .

قوله بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ أي مُشْرَجَةٌ على ما فيها والمراد لا يَدْخُلُ قلوبنا غِشٌ فيما اصطلحنا عليه وقيل المراد أن يكون السر بيننا مكفوفاً .

قال الحسن لا تُلاَم علي كِفَافٍ أي على أَلا تُعْطِي إِذا لم يَكُنْ عِنْدَكَ فَضْلٌ في الحديث رَأَى ظُلّ َةً تَنْظفُ عَسَلاً والناسُ يَتَكَفّ َفُونَهُ أي يَأْخُذُونَهُ بِأَكُفّ ِهِم .

ومثله قوله خيرٌ من أن يتركهم عالة يتكَفّ َفُون الناسَ أي يَسْأَلُونَهُم بِأَكُفّ َهِم